١ ربيع ثاني ١٤٢٣هـ / ١٢ يونيو ٢٠٠٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

الشهيد زياد عبد اللطيف وادي "أبو أحمد"
١٥ محرم ١٤٢٣هـ / ٢٩ مارس ٢٠٠٢م

قال الله تعالى: "أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير"

الحمد لله رب المستضعفين والمستجيرين، وقاهر المستبدين المتغطرسين، وهازم أعداء الدين وأشهد أن لا إله إلا الله لا قوة إلا بالله ولا مغيث سواه يجيب المضطر إذا دعاه ويقصم ظهر كل من تجبر وتاه والصلاة والسلام على محمد رسول الله اصطفاه مولاه وبعنايته تولاه فجعله إمام الهداة صلاة الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ومن والاه

أما بعد،

فيا أيها الإخوة الصابرون المرابطون: يا آل وادي

هاهو الظلم يتمادى، والقهر يتبارى، والعدل يتوارى في حق أمتنا المرابطة على أرضها، الصامدة على شباتها في مواجهة الآلة العسكرية الغاشمة التي لا ترحم حجرًا ولا بشرًا؛ تجوس خلال الديار، وتخلف الموت والدمار، وتنكل بالأحرار وتروع الصغار والكبار!!

هل هكذا يتربى شعبنا مرارة التشريد بشبابه ونسائه وحناه لا تلين أمام صمت المتفرجين، وجبن المتردين، وجور الظالمين أين مروءة الوفاء؟ أين نجدة الإخاء؟ أين صيحة الانتماء؟ هل أصبحت الأرض قاعًا صفصفًا لا خير فيها؟ هل هكذا تستباح دماء الأبرياء بدم بارد وضمير شارد؟ لقد صعدت أرواح الأبرياء فكونت في السماء سحابًا رقاقًا تشكو إلى الله الظلم والجور والقهر.. فإلى متى هذا الهوان؟ أما آن الأوان لإطفاء النيران ودحر العدوان وقهر الأحزان؟!

لقد آلى شعبنا على نفسه ألا يبيع الوطن بأرخص ثمن ماضيًا في تكميل المشوار بكل إصرار حتى الانتصار ورفع رايات الفخار على قدس الأقداس.

ثم قرير العين يا زياد فقد اختارك الله إلى جواره وغير مكان إقامتك لترقى إلى أعلى عليين مع الشهداء والصالحين... لقد كرمك الله بأن تكون في سجل الخالدين وأن تلحق بقوافل الشهداء السابقين وأن تكون وصيًا لرفاقك الدرب اللاحقين.

عزاء وصبرًا يا آل وادي فالجرح واحد وإنا لله وإنا إليه راجعون

اللهم ثبت صمود المقاتلين
اللهم وفق جهود المخلصين
اللهم جدد عهود صلاح الدين
اللهم حرر الأقصى الحزين
اللهم ارفع راية السلام والوئام على كل فلسطين..

(١-١)